رابط المادة على منصة باحث

مجالس القرآن | د. أحمد عبد المنعم

تفسير سورة يوسف)7(| الآيات)34-45(| د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبدالمنعم

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم. نستكمل الله عز وجل الوقفات مع سورة يوسف. اسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم من اهل القرآن الذين هم اهله وخاصته. اسأل الله عز وجل ان يفتح علينا وعليكم في - 00:00:00

من كتاب الله سبحانه وتعالى وفي العمل به وفي المجاهدة به. كنا توقفنا عند قول الله سبحانه وتعالى في سورة يوسف فلبث في السجن بضع سنين. وقال كنا ذكرنا قبل ذلك ان سورة يوسف بتتميز اثناء ذكر القصص القرآني بالتنقلات من مشهد لمشهد. ممكن احيانا بصورة حتى مفاجئة - 00:00:20

الانسان يكون متيقظ اثناء قراءة سورة يوسف. اللي بيحدث انتقال من مشهد لمشهد. وانت تقرأ هذه الاية وتقول فلبث في السجن بضعة سنين ومع هذا المد وهذا التوقف وان تتوقف في ختام الاية تستحضر هذه السنوات الطويلة التي قضاها يوسف عليه السلام في هذا السجن - 00:00:40

وكما ذكرنا في المرة الماضية يا ترى ماذا كان يحدث؟ اه يعني في حال قلب يوسف عليه السلام فيما كان يفكر كيف كان حال تسبيحه في وطاعته لله سبحانه وتعالى. كيف بلغ المرتبة التي قال فيها لرسول الملك كما سنرى باذن الله سبحانه وتعالى ارجع الى ربك - 00:01:00

هذه المرتبة هذه النقلة التي حدثت في حياة يوسف عليه السلام استمرت لسنوات. مهم جدا ان الانسان يتعلم ان تحصيل المقامات الايمانية يحتاج الى زمن وقد يطول هذا الزمن تحصيل المقامات اليمانية يحتاج الى زمن. كثير منا يسمع عن مقام من مقامات التوكل الاخبات الانابة. البذل الشجاعة - 00:01:20

يتمنى الشهادة لكنه لا يعلم قيمة يعني كيف يحصل على هذه المقامات او ما الثمن الذي يدفعه لهذه المقامات؟ قال رجل في القرآن كما ربنا سبحانه وتعالى او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عرشها قال انى يحيي هذه الله بعد موتها اماته الله مائة عام ليقول له - 00:01:40

بعد مائة عام بعد من بعثه الله عز وجل قال ربنا له سبحانه وتعالى في ختامه الايات اعلم ان الله على كل شيء قدير او قال اعلم كما عندنا في قراءة حفص اعلم ان الله على كل شيء قدير. في قراءة اعلم ان الله على كل شيء قدير. بيتعلم هذا المعنى مائة عام من عمره. فالله سبحانه - 00:02:00

وتعالى لا يعجل بعجلة احد. قضية ان الانسان للاسف فطر على العجب. خلق الانسان من عجب وكأن آآ التعجل ملازم انسان كأنه في اصل خلقته خلق الانسان من عجب. ولكن رؤية الايات ورؤية البيانات لا تحتاج الى عجلة. ساريكم اياتي فلا تستعجلوا - 00:02:20

فالذي يريد ان يرى ايات في معاملة الله سبحانه وتعالى لابد الا يعجل. يقول احدكم دعوت دعوت فلم ارى يستجب لي. يستجاب لاحدكم كما قال صلى الله عليه وسلم ما لم يعجل يقول دعوت دعوته فلم ارى يستجب لي. ولما جاء خباب الى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو له الاذى في مكة. قال له النبي صلى الله عليه وسلم بعد مقدمة طويلة - 00:02:40

شرح له ان هذه سنة الله آآ ان هذه سنة الله سبحانه وتعالى في السابقين. ثم قاله في ختام الحديث ولكنكم تستعجلون. اذا اشكال من اول ما بيحصل انك انت تشوف ايذاء المستضعفين او سجن للعلماء والدعاة. انت بتقول ازاي؟ وكيف هذا يحدث؟ ولا تعلم ان الله انا قد - 00:03:00

يكون لله سبحانه وتعالى حكمة في هذا الامر. الله سبحانه وتعالى يربي اولياءه سبحانه وتعالى. فالقضية ان الله لا يعجب بعجبة احد. فهنا مشهد يوسف عليه السلام في السجن لسنوات. والله سبحانه وتعالى يمهل ولا يهمل سبحانه وتعالى. يقدر امور. وفي اللحظة التي قدرها الله سبحانه - 00:03:20

قال تعالى فلبث في السجن بضع سنين وقال الملك. وفي هذه اللحظة هنا لطف ربنا سبحانه وتعالى كيف سيخرج يوسف من السجن. بطريقة لا تتوقعها. يعني متوقع ان مسلا اه هو دخل السجن بسبب ان العزيز اه بعد ما بدا له الايات ولا يجرنه حتى حين. وان امرأة العزيز تسببت في ذلك - 00:03:40

متوقع مسلا ان امرأة العزيز تيجي تزوره في السجن وتوسط له ويخرج او تكلم مسلا تدي مسلا فلوس لمخبر ولا حاجة يهربه. انت ممكن تقعد تتصور كيف سيخرج يوسف من السجن؟ كما حدث مع موسى عليه السلام وهو طفل رضيع بعد ان التقطه ال فرعون انت ربنا سبحانه وتعالى قال لام موسى - 00:04:00

ان رادوه اليك. انت قبل ما تكمل القصة وكانك تقرأ القصة لاول مرة كيف سيرجع موسى وهو طفل رضيع الى امه؟ قد اخذه فرعون في قصره. كيف سيعود الام وكيف لا لن يقتله اولا؟ كيف ان الله سبحانه وتعالى القى محبة يوسف في قلب امرأة فرعون؟ وكيف ان امرأة فرعون قالت لا تقتلوه عسى ان ينفعنا. وكيف ان - 00:04:20

فرعون وافق على هذا واتخذه ولدا. وكيف ان ربنا سبحانه وتعالى كتب ان الله سبحانه وتعالى حرم عليه المراضع. كل هذه اقدار قد لا يتخيلها الانسان. فالانسان احيانا فكره يكون محصور في سبب او سببين لحل مشكلته. واعتقد ان حل المشكلة هي هتيجي من السبب دايما السبب ده. فاذا انتهت هذه الاسباب ييأس يصاب - 00:04:40

احبط واليأس ولا يعلم انه ما نفدت كلمات الله سبحانه وتعالى. الله قادر على كل شيء. بامور انت لا تتخيلها. وانت تقرأ فلبث نفسي اني بضع سنين وقال الملك هنا قدر الله سبحانه وتعالى بحلم برؤية يراها الملك بداية خروج يوسف عليه السلام من سيناء - 00:05:00

قال الملك اني ارى سبع بقرات. قلنا ايضا قلنا قبل ذلك كثيرا في هذه السورة لابد ان تصطحبوا ان سورة يوسف مجموعة من المشاهد والحلقات اللي اذا فقدت عندما تفقد حلقة واحدة من هذه الحلقات لا يتم خروج يوسف عليه السلام من السجن الى المنكر. تقدير ولطف وتدبير من الله سبحانه وتعالى - 00:05:20

تخيل لو كان دخل سجن انفرادي. لو دخل سجن آآ الاتنين دول اللي رأوا الرؤية مش معه. لو كان دخلوا الاتنين دول ولم يروا رؤية. لو رأوا رؤية ولم يقصوا عليه رؤية. لو قصوا عليه رؤية ولم - 00:05:40

اعرف تأويلها لو انه اول الرؤيا وتأخر تأويلها الى قضى يوسف عليه السلام نحبه في السجن. امور كثيرة جدا. فكيف ان الله سبحانه وتعالى قدر ان الملك بنفسه هو الذي يرى الرؤية. لو كان واحد من الرعية رأى رؤيا كان ممكن ملك لا يهتم لها. يرى الرؤية وتكون مفزعة ويجمع لها الناس ولا يستطيع الناس ان يؤولوه. كممكن - 00:05:50

بيقولوا له سبع بقرات دول سبع مسلا عيال. انت هتخلفهم. اي يعني كان ممكن يألفوا. ويفتوا وهو يرضى بهذه بهذا التأويل او سبع بقرات مسلا سمان سبع اعداء انت هتسلط عليهم وتموتهم. وانت يعني كان ممكن يألفوا. لكن هم لم يتكلموا قالوا - 00:06:10

طبعا نحن متأوين الاحلام بعالمين. وان ربنا يقدر ان اللي يسمع الملك وهو بيسأل عن الرؤية الساقي اللي هو اللي خرج. كان ممكن ما يسمعش عن الرؤية. لكن يسمع عن الرؤية - 00:06:30

اهتمام الملك برؤية ويتذكر كل هذه الاحداث بتدبير من الله سبحانه وتعالى. لينتقل يوسف عليه السلام بلطف من الله من السجن الى الملك. فقال الملك اني ارى هنا جت بصيغة التأكيد ولم يقل رأيت كان متوقع يقول رأيت سبع بقرات لانها في الماضي. لكن تيجي بالتأكيد وبالمضارع اني - 00:06:40

ايه ارى وكأنه يرى الان وكأنه مستحضر الرؤية لا تفارقه. لذلك ابراهيم عليه السلام قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك. ايضا استعمل مضارع لدرجة ان بعض المفسرين اتعجب وانا بتكلم بسرعة صلوا على النبي عليه الصلاة والسلام بسرعة صح؟ وعشان

الوقت - 00:07:00
ها اني ارى بعض المفلسين ذكر اني ارى مضارع وكأنه رأى الرؤية اكثر من مرة. لدرجة انه زي ما ذكرت وعند بعض السؤاليات ان ابراهيم عليه السلام رأى رؤية الذبح ثلاث مرات. ان كان ده قد يتعارض مع ان سيدنا ابراهيم كان يعني يسارع لتنفيذ - 00:07:20
يا رب. الشاهد هنا استغربوا من ان دايما يا جماعة انا عايزين نلاحز في القرآن ان القرآن بيستعمل اسلوب كان المتوقع يجي اسلوب تاني ودي من اه يعني مفاتيح التقاط اللطائف للقرآن. انك تعرف ايه الاصل في الاستعمال؟ كان هنا متوقع انه يقول ايه؟ متوقع - 00:07:40
رأيت لكن يوجب التأكيد والمضارع لها دلالة. قد يكون من دلالته حتى لدرجة ان هم قالوا حذفت كلمة في المنام. سيدنا ابراهيم قال اني ارى في المنام هنا حذفت في المنام وكأن هذا الحلم لا يفارقه. يراه وكأنه الصورة مستحضرة معه. فكان الامر بيهمه. هذا ايضا - 00:08:00
وتقدير الله ان يجعل الله سبحانه وتعالى هذه رؤية تصيبه بالهم حتى يسأل عنها. كان ممكن لا يلتفت اليها. ممكن ما يشغلش باله. لكن هذا من تقدير الله اني ارى سبع بقرات ثمان يأكلهن سبع من الجنة. ان بعضهم قال ان كان في نهر خرج منه سبع - 00:08:20
ثم خرج بعد السبع بقرات السمان سبع بقرات اعجاز اي فيها نوع من النحافة. وهزيلة وخرجت والتهمت السابع حتى بعض المفسرين بعد ما ذكر هذه الرؤية من الاسرائيليات مسألة النهر حاول ان يؤول ما هو النهر يؤول ما هو النهر ايضا - 00:08:40
يأكلون سبع نعجال وسبع سنبلات ها؟ سبع اناء منصوبة اي ورأيت ايضا يعني ارى سبع بقرات وارى سبعة سنبلات خضر واخر يابسة تتعاطفوا مع بعض لان المشهد عجيب ان رأى سبع سنبلات خضر وجنبهم سبع آآ يابسات. وقال بعض المفسرين ايضا اعتمادا على بعض - 00:09:00
الروايات الاسرائيلية ان السنابل اليابسة التفت على الخضراء والتهمتها. يعني بحيس ان البقرات الهزيلة اكلت البقرات السماد وايضا اليابسات التهمت السنابل الخضراء. سبع سنبلات خضر واخر يابسات. يا ايها الملأ - 00:09:20
هنا مناداة على كل من يهمه الامر او يملأون اعين الناس واتكلمنا عن الملأ بالتفصيل في سورة الاعراف وقيل جمع كل من يكون له ادنى علم اي حد قد يفقه او لا يفقه في تعبير رؤية جمعهم لان الامر كان بيهمهم افتوني في رؤياي ان كنتم لرؤيا تعبر - 00:09:40
تعبير الرؤية بعضهم قال اشبه من عبور الشق الانتقال من مكان لمكان وعابر الرؤيا ينتقل من الرؤية من من النوم الى الحقيقة يعبر بالرؤية يعني تقول لواحد يعبر الرؤية اي ينتقل بها من الرموز الى الواقع من المجاز الى الحقيقة. يقول - 00:10:00
لو ان كنتم رؤية وهنا بعض العلماء اشار ان الشك ان كنتم من رؤية تعبدون الملك وهو بيقول لهم كده وكأن الملك كان متوقعا انه لم يجد عندهم بغوية الملك المتوقع. اما ان هم فشلوا قبل ذلك في تأويل الرؤية. او لان هذه الرؤية كانت بالنسبة اليه مهمة. وكان يشك انهم - 00:10:20
يستطيعون تأويله. بمجرد ما عرف ان في حد يستطيع تأويل الرؤية ارسل اليه مباشرة. فكان شاكك قال افتوني في رؤياي ان كنتم للرؤية مسألة تعبير الرؤية اظن زكرت ذلك في السورة لان السورة مليئة بالرؤى يعني الابحاس الفقهية الخاصة - 00:10:40
وغير ذلك ممكن تجدوها اما اللي يقرأ في تفسير بيهتم بالاحكام الفقهية زي القرطبي او انه يقرأ باب اصلا التعبير الرؤى في البخاري والشرح بتاعه او اي كتاب جامع حتى لا نخرج عن الامر ده وان كانت الرؤية اه كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها تزداد في اخر الزمان وتتحقق - 00:11:00
الصبح يعني كلما ابتعد الناس عن نور النبوة بتحتاج مبشرات فتزداد الرؤية في اخر الزمن حتى تكون رؤية احدهم كفلق فسألهم عن رؤية قال ان كنتم لرؤية قالوا اضغاث احلام. ان رؤية ثلاثة حلم من الشيطان ورؤيا من الله سبحانه - 00:11:20
وتعالى وحديث نفس وهنا مهم وده مهم الانسان لما يرى شيء انه يسأل انسان عنده خبرة او هو بعد فترة يكتسب خبرة مش كل ما ويحدث به ان قد يرى نعمة عظيمة فيحدث بها من يحسده. او يرى اشياء هي من لعب الشيطان به. زي ما الرجل جاء للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:40

كما قال ان رأيت رأسي يعني رأسه مقطوعة وبتجري امامه ويجري وراءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحدثن احدكم بلعب الشيطان به. يعني ممكن واحد يقول لك انا شفت - 00:12:00
انا مش عارف نفسي بطير. قمت نازل مش عارف اعمل ايه. المتوقع ان هو هيلاقي تأويل للروح. ويعني الرؤية بيكون لها لها طابع معين يعرفه من من الله عز وجل عليه برؤى او سمع رؤى او عنده خبرة في ذلك وتأويل رؤية علم يعني اولا واخرا - 00:12:10
ستكون ظن لكنها تكون مبنية على بعض القواعد. يصعب حصرها ويصعب انك تجزم يعني لا يجزم لتاوير ويقول هكذا مئة بالمئة النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه رجل وقص عليه رؤيا كان الصديق بجواره. فطلب الصديق ان هي اول الرؤية. فبعد ما اولها - 00:12:30

رؤية طويلة قال له النبي صلى الله عليه وسلم اصبت واخطأت. يعني الصديق وهو بيقول اصاب في شيء افضل شيء. فبالتالي اي حد بعد الصديق قد يوصيني في شيء قد يخطئ في شيء. قالوا اضغاث واحلام اشبه بمجموعة من حزمة النباتات يعني الملتفة آآ الشيء اللي هو لا يصلح - 00:12:50
للاهتمام او خليط او من الخليط الذي لا يفهم ما هو؟ قالوا اضغاث واحلام وما نحن بتأويل الاحلام بعدين. العلماء اختلفوا ما معنى قولهم وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين؟ هل يقولون انهم خبراء في تأويل الرؤية؟ ولكن هذه الاحلام والاحلام لا تفسر - 00:13:10
فلا طلب او يعني فلا اجابة لنا عندنا لطان؟ ام انهم يعترفون بعجزهم ويقولون هذه رؤية صعبة ولكننا لا نستطيع ان نفسرها. جماهير المفسرين على القوي الاول ان هم بيدعوا في انفسهم الثقة. وان دي احلام وان نحن لا نفسر الاحلام. بعض المفسرين - 00:13:30
مروة عن مقاتل بن سليمان انه قال لان هم هنا مش بيعترفوا بعجزهم فهنا بيعترفوا بعجزهم مش بيعترفوا بفقه. فالخلاف هل هم واسقين من رأيهم ولا بينقلوا عجزهم وضعفهم للملك بحيس يبحس عن بديل. وما نحن بتأويل الاحلام عليهم. يقدر الله سبحانه وتعالى - 00:13:50
احنا قلنا دايما في مشاهد من القصة محذوفة اي قصص قرآني كده. ان القرآن ما بيذكرش التفاصيل التفاصيل القرآنية. في قصة بيترك الخيال وبيترك الذهن انه يكمل القصة. فبينتقل من مشهد لمشهد وانت بتكمل المشهد. انه فانتقل الى ذلك وفعل - 00:14:10
انت بتكمل هزه الاحداس المعروفة. وقال الذي نجا منهما وادكر وادكر بعد امة انا انبئكم بتأويله فارسلوه سوف ارسلوني يوسف ايها الصديق وافتاه. وقال الذي نجا منه هنا لم يقل الله سبحانه وتعالى الساقي لان احنا - 00:14:30
كنا زكرنا ان رواية الاسرائيلية ان في كان الخباز مسئول عن الطعام والمسئول عن الشراب. هم اللي سجن يعني. وبعدين المسئول عن الطعام هو اللي قتل واللي نجح اللي هو الساقي. فقال ربنا سبحانه وتعالى وقال الذي نجا منهما. وده ايضا من اساليب القصة القرآنية انه بيربط الاحداث ببعضها البعض - 00:14:50
فانت تكون مستحضر المشهد اللي حصل في السجن. والرؤية وتأويلها. وده معنى ذلك ان هذا الرجل حضر كلام الملك. فكان ملازما للملك. يعني واضح ان الراجل ده كان مقرب للملك اللي هو الساقية. وان الملك بعد ما سجنه فترة رجعه تاني لنفس منصبه. وثق فيه مرة اخرى. فهذا الرجل سمع - 00:15:10
الملك يقول يا ايها الملأ الملك هنا قعد مع الملأ وسمح لوجود الساقي في المجلس. وسمح له ان يدلي برأيه قال الذي نجا منهما وادكر. هي اصلها واذكر. يعني هي ذكر وافتعال المهم وادكر اضغمت الذال في التاء وقلب الدال - 00:15:30
الذكر اي وتذكر وادكر بعد امة اي بعد فترة زمنية طويلة. دي القراءات المتوترة كلها بعد امته اي بعد فترة زمنية طويلة. قراءة شازة بعد اماهن. اي بعد نسيان القرآن روي عن الحسن او وابن عباس ايضا. بعد ان - 00:15:50
واللي اختار القراءة الشاذة دي كتفسير وكتير من المفسرين استشهد بالقراءات الشاذة كتفسير ليست كقراءة لا يجوز القراءة بها لكن تصلح كتفسير. يعني تساعدنا في التفسير واشبه برأي الصحابة. ايه فايدة القراءة دي؟ ان بيقولوا ان اللي يختار هنا بعد امه قراءة ابن عباس - 00:16:10
ان دي بتدل ان فانساه الشيطان ذكر ربه ان اللي نسى هناك هو من؟ هو اللي نايم. مين؟ هو مين اللي نسي اصلا فانساه الشيطان؟ اما

مين او مين؟ الساقية ويوسف عليه السلام فانساه الشيطان انساه اولادي اما يوسف - 00:16:30
عليه السلام خلاص ويكون ربه اللي هو الله سبحانه وتعالى او الهاء اللي هو الساقي وربه اللي هو الملك. فاللي اختار ان هناك الساقي قال هنا والذكر تذكر بعد نسيانه اي بعد هذا النسيان الذي اخبرنا الله به في الاية السابقة. فقال الذي نجى منهما وادكر بعد امة انا - 00:16:50
انبئكم بتأويل بعض العلماء هنا قال ان هنا في نوع من ان ما كنش يفضل انه يقول انا انبئكم بتأويله ان مش هو اللي عنده التأويل. هو هيسأل فهنا كانه ينسب الى نفسه الفضل. ولكنه قال بعد ذلك فارسلوه. انا انبئكم بتأويله فارسلوه - 00:17:10
قالوا يعني ليه الف ارسلون؟ يعني هو كان مربوط؟ يعني الارسال كل شيء اشبه في القيد. فقالوا اما انه اراد ان يستأذن في الذهاب بعيدا لان السجن كان معمول خارج المدينة. وده مروي عن بعض السلف. اللي كانوا بيعملوا السجون في مكان بعيد خارج المدينة - 00:17:30
لدرجة ان ابن عطية آآ ذكر وهو المعصية اظن كم؟ خمسمية وشوية هجرية؟ اظن خمسمية حاجة واربعين لحد هنا كده التاريخ تقريبا كان كاتب ان هو في اسناء كتابته للتفسير كان ناس بيتشاور على مكان سجن يوسف على ضفاف النيل. يعني بيقول ان الناس كان - 00:17:50
بيشووا على مكان ايه؟ سجن يوسف كان وكان ايامها الاماكن دي مش يعني مش ما فيش فيها مباني كثيرة يعني. الشاهد بيقول فيرسلون يعني ايه يعني اسمح لي ان اذهب بعيدا الى السجن. او ائذن لي انه يدخل السجن. وبعضهم حتى اشار الى معنى كأنه خاف انه يدخل ما يطلعش - 00:18:10
انت ايه انا هروح بس هروح عشان ايه هروح عشان اسأل مش هخش السجن ما اطلعش تاني واقول لهم على طول لأ انت ما فيش طلوع دخول السجن مش زي خروجه - 00:18:30
برشلوني انا واخد ازن ان انا اروح ايه اسأل وجاي تاني. خلاص؟ فارسلوه. وصل الى يوسف عليه السلام قال يوسف ايها الصديق لانه جرب صدقه. قال له انت هتنجو ونجى. قال له انت هتكون تعصي الخمر للملك وفعل - 00:18:40
وقيل الصديق اما بالخبر العظيم او بتكرار الاخبار. بعضهم قال لا لان هو كان معه في السجن ورأى رؤى كثيرة وكان يتركها على يوسف يوسف يؤولها له زي ما قال له لا يأتيكما طعام ترزقانه الا نبأتكما بتاويله وشرحنا الخلاف هناك فالامر ده كان بيتكرر - 00:19:00
بنفسه صدق يوسف في اكثر من موطن. وقيل الصدق ليس فقط في تأويل الرؤيا في المواقف. كان صادقا رغم ان هو في السجن قد يحتاج الى كذب. ولكن او حتى في السجن لم يكذب ابدا. دي من اخلاق المؤمن مهما تبدلت به الظروف يحافظ على الصدق. الا يحتاج من فرار من عدو او لمصلحة معينة - 00:19:20
يوسف ايها الصديق لانه لمس ذلك بنفسه. هو دلوقتي عايش عند الملك. افتنا في سبع بقرات ثمان يأكلهن سبع عجاف. وسبع سنبلات خضر واخرى يابسات لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون. العجيب ان يوسف عليه السلام قال له اذكرني - 00:19:40
عند ربك يعني قل للملك الملك هنا غير العزيز وده اللي عليه جمهور المفسرين ان الملك ده رئيس البلاد وابن عزيز ده بمكان رئيس الشرطة او وزير الداخلية او رئيس وزراء فقال له اذكرني عند ربك لان كانت مشكلة يوسف مع العزيز فمش هينفع - 00:20:00
لا غير حد اعلى منه. فقال له اذكرني عند ربي. فيوسف عليه السلام كان طلب من الساقي انه يذهب الى الملك. ويطرح عليه بعضهم قال لا هو سيدنا يوسف لم يطلب الواسطة يعني ما قلوش رح قل له انا بتوسط لواحد في سجن. لأ قل له ينظر في القضية بس يفتح يتعمل لي قضية وهو قاعد - 00:20:20
في حتى حين يعني هو مسجون كده ما فيش قضية. ثم بدا له من بعد ما رأوا الايات ليجدونه ايه؟ حتى حين حين دي ما بتخلصش فقال له بس اذكرني عند ربك. مش ان هو يخرجه بدون لأ. ينظر في القضية. ينظر فيها. خلاص؟ ده الطلب اللي طلبه يوسف عليه السلام. وبعدين - 00:20:40

الشيطان وذكر ربه ايا كان مين اللي نسي الشاهد ان ينام في تفسير النبي بضعة سنين. وبعدين افتكر وبعدين لما رجع ليوسف يعني بيطلب تأويل رؤية بس ما جابش سيرة انه كلم الملك؟ ايه البجاحة دي يا اخي! يا ابني انا قايل لك انت يعني الواحد لو مكان سيدنا يوسف ايه ده! ايه - 00:21:00

هتخرجني برة الدرس يا اخي مش ممكن. انت ازاي كده يعني؟ يعني انا اقول لك من سنين آآ وانا اولت لك الرؤية واتحققت يا اخي حتى حلاوة تقويل الرؤية يا اخي. مش ممكن. وبعدين تيجي بعد سنين اول لما تطلب يوسف ويصدق ايوة نعم افتنا في سبع كزا - 00:21:20

بس كده ؟ طب خد يا عم تويل الرؤية خلاص. فهو جاي جري بيسأل على الرؤية وعايز يرجع جري خلاص. فقال افتنا في سبع بقايا يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخرى يابسات لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون. حتى بعض المفسرين قال كل الكلام هو - 00:21:40

لم يلتفت الى يوسف قال لعلي ارجع الى الناس عشان الناس تستفيد. وان كان بعض المفسرين قال عشان بقى كل الكلام اللي انا غلطت فيه في الراجل ده لا لا انت غلطان. هو - 00:22:00

قل له لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون صدقك فيخرجونك من السجن. ماشي؟ فانت برضه ايه؟ تسيء الزن وتحسن الزن بص فاللي قال هنا دي بتبقى احيانا انت بتقرأ الفرق بين بتقرأ القولين ومش عارف ايه الفرق ما بينهم. تلاقي العلماء بعضهم يقول لعلهم - 00:22:10

اي لعل الناس يستفيدون في دنياهم من تأويل رؤياك. او لعلهم يعلمون لعلهم يعلمون صدقك فيحتاجون اليك. هتفرق في ايه؟ هتفرق ان دي في اخلاقه مع سيدنا يوسف عليه السلام. ان هو جه وطلب جاء الى يوسف وطلب طلبا. ويوسف عليه السلام لم يشترط واجابه مباشرة ولم يذكره ولم يعاتبه - 00:22:30

وده من كمال اخلاق يوسف عليه السلام. ده لو قلنا ان يعلمون بمعنى ويستفيدون في دنياهم. لو يعلمون صدقه يبقى هو جاي بيقول له انا اخيرا لقيت الفرصة اللي هتطلعك - 00:22:50

ده انا جاي عشانك. انا اخيرا لقيت فرصة معينة انك تطلعك. لو اولت الرؤية وطلع تأويلك حقيقي انت هتطلع. لعلهم يعلمون صدقك ده بيعمل لنا الايه؟ ودي من اعجاز القرآن ان في محذوفات بتعمل نوع من تنوع التفسير. يعني احد اسباب تنوعات - 00:23:00

كتير في اسباب كتير بيزكرها العلماء منها المحذوف. ومنها التقديم والتأخير ومنها الاضمار في موضع ومنها التضمين. منها اشياء كتير منها المحذوف ان يكون في محدود. مفعول محذوف. تعلمون ماذا؟ لعلهم يعلمون ماذا؟ واضح؟ لعلي ارجع الى الناس. حتى بعضهم قال لعلي ارجع - 00:23:20

يعني خايف ما يرجعش. يعني لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون. قال اتزرعون؟ بدأ مباشرة في تأويل الرؤية اه ولم ينشغل ايا كان انت هتقول له الرؤية طب هم لما هقول لهم رؤية هيقولوا لي ايه؟ وده يدل على ان فعلا هذه الفترة التي قضاها يوسف عليه السلام - 00:23:40

لم يصبح في قلبه الا الله. لم يعد ينشغل الا بالله. وقام بتأويل الرؤيا تأويل لم يفك الرموز فقط بل قام بالتأويل الرموز ثم بالنصيحة ثم بالبشرى تلت مستويات. دي لا يفعلها الا نبي - 00:24:00

لان البشرى في اطلاع على الغير. او بعضهم قال زي ما اذكر الان آآ ثم يأتي بعد ذلك عام. هو سأل على سبعة وسبعة يوسف عليه السلام فسر السبعة والسبع ثم اعطاه النصائح كيف يستفيدون؟ لم يفسر الرؤيا فقط وده مهم لما واحد - 00:24:20

رؤية وانت عندك لها تأويل حاول تدمج الحل مع التأويل. الحاجة التالتة بشرى. ده اللي عمله سيدنا يوسف في في كمال الاجابة. ولم يشترط شيئا. عليه السلام. قال تزرعون سبع سنين دأبا. فما حصدتم فجروه في سنبله الا قليلا مما تأكلون. دول السبع البقرات السماء. يقول لهم الوسيلة للحصول على سبع بقرات - 00:24:40

اي الحصول ايضا على سبع سنبلات خضر هي عن طريق ان هي سبع سنوات ان تجتهدوا فيها في الزراعة فيكون عندكم محصول

زائد. قال تزرعون سبع سنين اللي هي سبع بقرات. دأب. وتقرأ دأب. دأب - 00:25:10
الطبري وغيره قال دأب بمعنى كعادتكم. يعني انت مش هتجتهدوا في الصراع ولا حاجة. تزرعون كعادتكم في الزراعة. يعني السبع سنين اللي جايين هيبقوا طبيعيين جدا زي السنين اللي قبل كده. وانتم لابد ان انتم تستمروا في الزراعة كعادتكم. لكن اللي هيجد عليكم الذي سوف يجد عليكم هو ايه؟ هو ان انتم - 00:25:30
حوشوا فزروه في سنبله. اللي انت تقصده في السبع سنين دول داروه في سنبلة. وهشرحها دلوقتي. وقال بعضهم دأبا لا بمعنى الاجتهاد والدؤوب بمعنى يعني انتم محتاجين السبع سنين اللي جايين تزودوا في مجهود الزراعة اكتر. قال تزرعون سبع سنين دأبا. فما حصدتم - 00:25:50
بعد ما تلموا الزرعة سبع سنين فزروه في سبلهم. وقالوا ان ده آآ احفظ للبذرة ان هي تظل في السهولة لا تفتح. فتعيش فترة حتى ابن عطية وغيره حاول يقول لك بس هي كان ممكن الحبوب ما تعش من سنة او سنتين فبيقول ما هو انت بتاكل من الاقدم فالاقدم. يعني انت مسلا - 00:26:10
من اول سنتين تحوشوا وبعد كده تحوش السنة التالتة وتاكل من السنة الاولى بعد كده تحوش السنة الخامسة وتاكل من السنة التانية. ففي الاخر هيتفضل عندك اللي يقضيك مسلا خمس سنين - 00:26:30
فما حصدتم في ظروف سنبل الا قليلا مما تأكلون. يعني هو بيقول لهم السبع سنين اللي جايين هنعمل حاجتين. اللي قال ده ابدا بمعنى الاجتهاد. هنجتهد في الزراعة وهنقلل الاكل - 00:26:40
هناكل على القدر. دي الخطة للسبع سنين اللي جايين. اجتهاد في الزراعة مع تقليل الاكل على القوت فقط. ثم الباب نضعه في سنبله. ثم يأتي من بعد ذلك ايضا التأويل مدموج بالنصيحة. ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن - 00:26:50
ما قدمتم لهم. هم دول بقى السبع اللي النبي صلى الله عليه وسلم لما دعا على قريش قال اللهم عليهم بسنين كسني يوسف دعا عليه وبالفعل كانوا آآ في مجاعة لدرجة ان احدهم كان يرى الدخان بينه وبين السماء وده حتى ويلات فارتقب يوم تأتي السماء - 00:27:10
اخواني المبين انه ليس دخان يوم القيامة ولكن دخان العذاب ثم شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الله سبحانه وتعالى انا فصرف عنهم ولم تكمل السبع سنوات. الشاهد ان هي كانت سنوات فعلا شداد لدرجة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد انه يدعو على قريش بسنين اختار - 00:27:30
هذه السنوات السابقة. وهذا يدلك ايضا على معايشة النبي صلى الله عليه وسلم من قصة يوسف. لما دعا على قريش دعا بهذه السنوات السبع. ولما فتح مكة تذكر آآ ما قاله يوسف كما سنذكر باذن الله سبحانه وتعالى ما قاله يوسف في ختام السورة. فليغفر الله لكم. يعني كاستحضار النبي صلى الله عليه وسلم لقصة يوسف - 00:27:50
عيسى ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يكون لما قدمتم لهن الا قليلا مما تحسن اي تضعون في الحصن يعني اللي انتم عاينينه كله هيخلص هيتفضل حاجة بسيطة جدا. ثم يأتي من بعد ذلك عام - 00:28:10
فيه يغاث الناس وفيه يعصيه. ثم يأتي بعد ذلك هنا العلماء اختلفوا. العام ده عرفوا مين سيدنا يوسف؟ الطبري نقلا عن روى عن قتادة ان قال هذا مما علمه الله سبحانه وتعالى. ده من علم الغيب. يعني الله سبحانه وتعالى اعلم يوسف ان بعد اربعتاشر سنة - 00:28:30
سبعة اللي فيهم هيشتغلوا في الزراعة والسبع شداد سيأتي عام تنتهي المجاعة. فاضاف البشرى الى الرؤيا بتأويل بعلم بتعليم الله لهم. وقال بعض اهل العلم ان العدد له يعني زي ما تعديل اصولي له مفهوم. يعني دلالة سبعة ان هتخلص - 00:28:50
فلما رأى سبع بقرات سمان ثم رأى سبعا شداد وكان العدد سبعة. يبقى اذا مع انتهاء السابع هتنتهي السبع والشباك. هذا من حكمة يوسف وفهمه واضح؟ يبقى بعض العلماء اختاروا ان ده من تعليم الله لهم. وبعضهم قال هذا من حكمة وفهم يوسف للرؤية. واضح؟ ثم - 00:29:10
يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس قيل يمطروا او ينزل الغيث بمعنى الغيث المطر او يغاثون نجدة من الله سبحانه وتعالى وفيه

يعصرون اللي هو عصر الاشياء كل ما يعصر من الفاكهة والخضار يعني ده معنى ذلك ان حركة الانتاج هتنتج مرة اخرى وتستمر مرة اخرى. ثم يأتي بعد ذلك - 00:29:30

في غزو ناس وفي اسوان. طبعا هنا احنا دايما بنقول ان في مشاهد محذوفة. وقال الملك ائتوني به. هو المشهد ده كان الاولاني ده كان فين؟ اللي احنا كنا لسه بنشرحه. في السجن. في السجن يوسف عليه السلام بيكلم السقي بيشرح له. فانتقل الساقي الى الملك فاخبره التأويل فاعجبه التأويل فقال له كل ده محزوف - 00:29:50

وده مفهوم زي ما قلنا ما فيش استطرادات في القصص القرآنية. كنت زكرت لكم ازن في اول درس قرأت لكم من كتاب اعجاز العالم الاعلامي في القرآن. الفارق من قصة يوسف في التوراة. وقصة يوسف في القرآن - 00:30:10

وقرأت قريبا ايضا للدكتور سامي العامري في كتاب ابراهيم النبوة عامل مقارنة بين قصة يوسف في القرآن وقصة يوسف في التوراة من خمسين وجه. يعني عدد من واحد مواليد خمسين. وان القصص القرآني جايب مقامة في خمس حاجات انه افضل وانه - 00:30:30

تركيزا على الهدف الرئيسي وان ما فيش فيه خروج عن الاخلاق القرآنية في خمس قضايا بنقارن فيها من خمسين وجه. ان شاء الله ممكن لو ربنا يسر في ختام السورة الخص لكم الخمسين آآ النقطة دول سريعا كده لان هي نقاط محورية هو جمعها في خمس نقاط محورية - 00:30:50

وفعلا الاسلوب اللي يقرأ قصة يوسف في التوراة يعني او في تواراه مع الانجيل يعني يتوه. يعني تحس حكايات وقضية التوحيد والدار الاخرة شبه معدوم. في حين ان احنا في احنك المواطن - 00:31:10

سواء في مشهد المراودة او في مشهد السجن التذكير بالله سبحانه وتعالى. انه لا يفلح الظالمون ويذكرهم بتوحيد الله في السجن ان القصص القرآني يساق لاهداف. مش لاجل المتعة وفقط زي ما اتكلمنا في اول درس على مسألة الرواية والعبث ولهو الحديث. فهنا ما فيش - 00:31:30

وقال الملك ائتوني به فلما يبقى الملك انبهر من التأويل وقع في صدر الملك ان هذا تأويله عالم للرؤى. ومش بس تأويل الملوك تحرص على الا يسحب بساط الملك الا يسحب بساط - 00:31:50

من تحت اقدامها. فده واحد مش بيدي له ده بيدي له حل. يعني بيدي له حل لازمة اقتصادية هتمر بها البلاد. مش فقط التأويل. ده بيدي له حل ودايما الملوك هو عايز الحل باللي ينفزه. يعني هتقول لي الحل اعمل به ايه؟ عايز حد ايه؟ ينفز الحل. فقال الملك ائتوني به - 00:32:10

هاتوا ده كويس هاته عارف انت فيه اسلوب كده يعني اي حد بيعمل حاجة كويسة هاته خلاص. فقال الملك ائتوني لان زي ما قلت مش بس عنده علم بتاويه الروح. لانه قدم العلم مع حل المشكلة الاقتصادية. وقال الملك ائتوني به. فلما جاء - 00:32:30

الرسول جاء مين؟ الهاء دي بتعود على مين؟ يوسف. خليكم صاحيين. الرسول هنا اللي هو مين؟ اللي ارسله الملك الى يوسف هل هو السقي راح يتاني؟ لم يذكر قد يكون ارسل نفسه الساقي او الرسول واحد تاني. فلما جاءه الرسول - 00:32:50

اي جاء الرسول الى يوسف عليه السلام فين؟ في السجن. في السجن. بيقول له ايه؟ بيقول له الملك عايزك بص يا ابشر. خلاص ايه اللي قصدي الملك عايزك بالاسم. قال لي روحة يوسف - 00:33:10

والقضية والتهمة ما لكش دعوة تعال تقعد تتكلم ما تتكلمش في الكلام ده. انا متهم بالمراودة وده شرف وده عرضه كان اشتغل في الدعم هتطلع ولا لا؟ انا بقول لك هو الراجل عايزك بالاسم. قال ارجع الى ربك - 00:33:30

اسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن؟ الموقف ده عجيب من يوسف فعلا. يعني فعلا موقف عجيب لدرجة ان النبي صلى الله عليه وسلم كما في البخاري صغير قال لو لبست في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي. يعني كنت قعدت الفترة دي كلها كنت طلعت هنتكلم على نقش - 00:33:50

كيف العلماء شرحوا الحديس ده؟ لكن موقف عجيب وفيه اثر مش فاكر مروة عن مين؟ الطبري ذكره اظن قتادة وغيره قال اه رفض

يوسف الخروج حتى لا يخرج ويعير. ويقال هذا الذي راود امرأة العزيز - 00:34:10
اه ده مطلعينه واسطة. يا عم ده عشان ده فيجي يعمل يعمل في الدعوة الى الله فلا يقبل منه. مش هيتقبل منه بكلام؟ كل ما ييجي يكلم واحد اه هو انت بقى اللي مطلعينك مش انت بتاع قضية كزا اللي طلعت لأ رفض يوسف عليه السلام. قال ارجع الى ربك - 00:34:30
شيء عجيب. من شوية كان من سنين كان يقول اذكرني عند ربك. اطلع. والذي بيقول هؤلاء حتى لو هنقص التفسير. ارجع الى ربك شوف فرق السنوات عمل ايه قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسو؟ طب قبل ما نكمل آآ احنا قلنا حديث النبي صلى - 00:34:50
صلى الله عليه وسلم قال لو لبثت ما في روايات كتير لكن اصحها رواية البخاري روايات كتير جدا ان كان ذا حلم واناه انه لم يتعجل الخروج يعني روايات كتير لكن - 00:35:10
الرواية الصحية اللي هي اللي ذكرتها لكم في البخاري. في العلماء قال هل النبي صلى الله عليه وسلم بيمدح فعل يوسف؟ ثم يقول عن نفسه لو كنت مكانه لاجبت هل معنى كده ده من تواضع النبي صلى الله عليه وسلم والحديث ده لا ينقب فيه؟ من الاحاديث التي لا ينقب فيها وهو النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:20
المقصد ان ده معنى مجازي ولا يقصد انه لكان اجاب فعلا ولكنه يقول ذلك تعجبا من صبر وحلمي ده معنى. ونداء قلما يصدر الانسان في هذا الموقف. وان الانسان يكون عنده نوع من الحلم انه بيفكر في تبعات - 00:35:40
خروجه من السجن بهذه الطريقة. وده موقف سموه موقف الحلم والاناة. والانسان يصبر. ده موقف الصبر بعض العلماء قال لا الموقفين فيهم نوع مدح. مكث يوسف في مدح ولو كان النبي - 00:36:00
قال لو كنتم مكان ايضا هذا موقف مدح. قالوا ازاي بقى؟ قال له بحسب حال الانسان. لان كان ممكن يقول له ارجع الى ربك فالملك يقول له طب خلاص نفسي يوم ايه؟ يندم يختار مقام ايماني مش قادر يقول لك طب خلاص انا ايه انا رجعت في كلامي. انا ما فمقام - 00:36:20
كان هو على قدر هذا المقدار. النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم تشريعا لامته. وده من وده من حكمة الشريعة. ان هي تسع كل الناس. فالنبي صلى الله عليه كان بيعلمنا ابقى اخرج وبعدين ابقى ادور على براءتك. لكن ممكن ما تخرجش. فلو كان هيطلب الخروج ده مش مقام نقص. ده واحد - 00:36:40
اخذ بالحزم انه ممكن الفرصة ما تتكررش. وده من باب الاخذ بالاسباب. ده كلام بعض ابن عطية وغيره اللي اتكلموا في الجمع بين الحديسين. وبعضهم قال لا هذا حديث لا ينقب عنه كما قلت ده من باب ايه؟ تواضع النبي صلى الله عليه وسلم وتعجبه من صدره. لكن الرؤية التانية رؤية جيدة ايضا ان حسب ما حدش يختار مقامه مش - 00:37:00
حتى لا تندم ولا تمن على الله سبحانه وتعالى. حتى لا تذل بطاعته وتقول انا عملت وعملت وانا قلت كده امال فين عايز ايه ؟ القصة المشهورة الذي قال آآ وليس لي فيما سواك حظ فكيف ما شئت فابتليني. قل لربنا انا ما بحبش غير - 00:37:20
كما تشاء. فابتلاه الله بعسر البول. فكان يطوف على اطفال القرية ويقول لهم ادعوا لعمكم الكذاب. فاحيانا واحد اختار مقام وهو مش سيدنا يوسف عليه السلام ثقة في الله. دي هذه اشياء لا تقاس. انت يعني يقول لك ايه - 00:37:40
وانا اعمل كده واتوكل على الله ولا اعمل ايه؟ الله انت حر. يعني دي اختيارات انت بتختارها. يعني في اختيارات حياتية انت اللي هتختارها. لكن بس انا جايز اختار كده فلان لما اختار كده مشيت معه. طب وانا هتمشي معي؟ لو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء. اي يعني اعمل - 00:38:00
انت اللي هتختار. طب على اساس ايه؟ على اساس يقينك اللي في قلبك. طب انت هتختار ايه؟ ما لكش دعوة بي. وندخل في نفس الدائرة خلاص عرفتوا الاجابات واي حد هيسأل سؤال معروف اختار كده ولا كده على حسب ايه اختياراتك حسب يقينك. فاحيانا وده خطأ - 00:38:20
انك احيانا في بعض الاختيارات الحياتية الصادمة انك تخلي حد يختار لك. معلش انا اتفرجت برة الموضوع بس الواحد بيشوفه كتير

في آآ اسئلة بعض الناس. ان هو مسلا اسافر - 00:38:40
ولا اقعد آآ مش عارف اروح الجيش كزا ولا اعمل كزا. آآ اشتغل الشغلانة دي ولا لأ ؟ طب الزواجة دي اسأل اسئلة معينة. اللي امامك ممكن يديك نصائح عامة في الحياة - 00:38:50
الك غالب اللي عملوا كزا حصل لهم كزا طب ده حصل كزا طب ممكن يكون الاولى بك وانفع لك لكن انت هتتخز قرارك بنفسك. انت متحمل ده والغريب انه تلاقي واحد بيكثر من الحسابات وينسى الغير. قاعد والتفاصيل ماشي بعد ما تعمل ده في شيء اسمه اليقين. في ترتيب الله وفي - 00:39:00
الله. لك اصل انت اللي قلت لي انت اللي لبستني. يا عم وانا اللي خلاص انا غلطان. ما عدتش قايل لك حاجة تاني. وانا بنصحك لكن انت اللي هتختار في الاخر - 00:39:20
وده اشكال فعلا انك ممكن الانسان بيختار لنفسه مقام عالي فييجي واحد يستشيره. فيفتيه بنفس المقام هو لا يكون على قدر هذا المقام. فقالوا ان من رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بامته انه شرع لهم الاختيار التاني. ده من حكمة الشريعة ان فيها اختيارات مفتوحة مش نموزج واحد مطروح عندنا. وده ايضا في امور كثيرة في - 00:39:30
نقي من الدين والدنيا في اختيارات معينة في الاخذ بالاسباب في التوكل. في نفس الخلاف اللي حصل بيذكرني عند ربك. هل اللي قاله ده صح ولا لا؟ نجد نفس الخلاف. هل اللي قالوا ده من باب - 00:39:50
الاخد بالاسباب وكتير من المفسرين قال نعم ولابد كان ان يفعل ذلك. بعضهم قال لأ من باب التوكل لا يقول. هي اختلاف مقامات. بس اللي يختار شيء يتحمل تبعاتي تبعاتي. وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسأله. ما بال النسوة - 00:40:00
اللاتي قطعن وسؤال هنا فيه حكمة بالنسبة. اول حاجة كانه بيستفسر. وهنا مراعاة خطاب آآ الملوك واصحاب المناصب يعني ما تبقاش في خطاب استفزازي ممكن توصل آآ رسالتك بنوع من الحكمة. فقال يوسف عليه السلام - 00:40:20
ما بال النسوة كأنه بيستفسر هو يعلم كأنه بيقول له اطلب منك ان تنظر في القضية. ما بال النسوة اللاتي قد هنا عمل حاجتين اول حاجة لم يذكر امرأة العزيز يعني ايه هي المشكلة؟ العلماء قالوا ليه مازا لم يزكروا عبدالعزيز بقى؟ قالوا حاجة من اتنين. وانا ارجح - 00:40:40
الاولى ان ده من حسن الوفاء والعشرة. انه لم يسك قط الى العزيز في اهل بيته. قال انه ربي احسن مثواي. ده المعنى الاولاني المعنى التاني قالوا ايه؟ لو كان قال للملك ما بال امرأة العزيز الملك هيقول له انت داخل في في مرات رئيس الوزراء انت - 00:41:00
انا مش تعمل لي مشكلة ليه ؟ بلاش المشكلة دي. يعني ما تدخلنيش مع العزيز خلي الدنيا تمشي. يعني ما تخشش لما قال ما باله نسوة اسمه دول قيل اصلا ان هي كانت زوجات النسوة دول زوجات اللي كانوا بيعملوا في القصر. يعني كانوا خدم في القصر. فاما يسأل عنهم الامر ممكن - 00:41:20
الملك ايه؟ يحرك القضية. خلاص؟ ده القول التاني. القول الاول اظن والله اعلى واعلم. ده الاليق حتى باخلاق يوسف عليه السلام. قال ما بال النسوة والحاجة التانية انه اختار علامة باقية. يبقى يشوف الخطأ. لكن المراودة ما فيش فيها علامة باقية. فاختار علامة باقية. قال - 00:41:40
فما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم. ربي هنا اما بمعنى العزيز بيقول له العزيز يعلم اني مظلوم وبدا له الايات وسجنني وهو يعلم اني ظن. او ان ربي - 00:42:00
الله سبحانه وتعالى يكفيني ان الله يعلم اني مظلوم. يكفيني ان الله يعلم اني مظلوم. ده المعنى التاني لو ان ربي هنا بمعنى الله وده الاشهر والله اعلى واعلم قال ما خطبكن اذ راودكن يوسف عن نفسي؟ هنا الملك عمل شيء عجيب جدا بقى. هو برضو شف انتقال المشي المشي - 00:42:20
اللي قال قبل كده اية خمسين دي كانت فين؟ في الصين ولا عبدالملك؟ الاتنين؟ الاتنين. قال الملك ائتوني به عند الملك فلما جاءه

الرسول تنقلات سريعة. فلما جاءه الرسول قال ارجع لربك ان ربي بكيدهن عليم دي اتقالت فين؟ في السجن. وبعد كده انتقال تاني للمشي. بس الاية خمسين فيها - 00:42:40
بعد كده انتقلت تاني للمشهد القصر الملك. الملك راح الرسول وقال له ده يوسف بيقول كزا كزا كزا كزا. هل الملك عمل تحريات وعرف القصة ودخل سؤال مباشر ما خطبكن اذ راودتن يعني دخل جرجوم مش ما - 00:43:00
النسوة سؤال يوسف ولا الموضوع كان منتشر وكان معروف اصلا والملك كان عنده خبر وكان عارف ان الدنيا اصلا ماشية كلها كده يعني عارف ان الدنيا كلها ماشية. خلاص؟ فقال ما خطبكم؟ انتم عارفين واحنا عارفين. قال ما خطبكن اذ راودكن يوسف عن نفسه. فدخل بهجوم - 00:43:20
يعني داخل بسؤال مباشر وقيل ان امرأة العزيز وده الراجح ان هي كانت موجودة معهم وهو بيكلمه. لان هي اجابت قلنا حاشا الا لما هم جو هي اجت فلم يبق الا هي. ولا اسألهم الاول وبعد كده سألها؟ لأ هي كانت موجودة. الراجح انها كانت موجودة معه. وان يوسف عليه السلام قال - 00:43:40
انه يريد ان يسأل امرأة العزيز. ما بال النسوة التي قطعن ايديهن؟ هو لم يذكر امرأة العزيز بشيء. بل هي هي اصلا لم تقطع يده. هي لم تكن في اللات قطعن ايديها. فقال الملك ما خطبكن؟ سؤال مباشر. العلماء هنا المفسرين بس عشان الوقت - 00:44:00
كل مفسر يعني اوقات بعض المفسرين حاول آآ ليه الملك نقل السؤال كده؟ ليه الملك استعمل اسلوب مباشر؟ هل كان عنده خلفية؟ هل هو حقق؟ هل هو قال ما خطبكن اذ هجوم ولا ده اسلوب استخراج معلومة؟ نخبكن اذ راودتن يوسف عن نفسي - 00:44:20
اتهامه من ان هم اللي راضوا عشان يستخرج منهم معلومة مش احنا. قلنا حاشا لله ما علمنا عليه من سوء الايات اصلا تيجي تقرأ قبل ما انسى على فكرة في كتاب جميل جدا انصحكم تقرأوه في الايات دي كلها من اول وروضته التي هو في بيته عن نفسه - 00:44:40
اسمه جمالية النظم القرآني في قصة المراودة في سورة يوسف. جمالية النظم القرآني في قصة المراودة في سورة يوسف عويض ابن حمود العطوي. كتاب رائع بصراحة. استفاض يعني وجاب اقوال كتير نوع من التحليل - 00:45:00
القصة القرآنية صراحة. الشاهد هنا كل الاسئلة مش مناسبة مع الاجابات. يعني يوسف بيقول ما بال النسبة التي قطعنا؟ هو ما ياخدش سؤال هو بيسألهم عن نفسهم اذ راودتن يجاوبوا عن مين؟ عن مش مش بيقولوا والله احنا ما عملناش كده. يقولوا هو ما عملش حاجة. يعني هو بيقول لهم - 00:45:20
انتم ليه عملتم كده ؟ بيقولوا ايه ؟ بس هو ما عملش حاجة. فتحس ان ايه ؟ فيه آآ فيه شيء محزوف انت ده من اعمال الذهن. او ان ده كان من الاسلوب اللي هو اللي دايما بيستعمل المداراة. ما بيستعملش الاسلوب المباشر. قال ما خطبكن اذ - 00:45:40
على نفسهم. انتم روضتوا يوسف قالوا ما علمنا عليه من سوء. هو ما عملش حاجة. طب يعني هل معنى هو ما عملش حاجة ان انتم عملتم ولا انهن اتهمنا امرأة العزيز باسلوب غير مباشر. وده اللي قاله بقى المفسرين. من هنا كانوا النسوة كن يلمحن الى - 00:46:00
العزيز فلم يبق الا هي. فاما ان تعترف واما ان تفضح قالت امرأة العزيز. قلنا حاشا لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرأة العزيز الان خلاص ما عدش غيره. الان ايه؟ حصحص الحق. انا رويته عن نفسي. فالتلاتين - 00:46:20
يقي الايات آآ ده يصلح في الاستجواب. قالت امرأة العزيز الان حصحص العلماء اختلفوا اظن على تلت اقوال هل هو من الزهور؟ ولا من المباينة ولا من الاستقرار؟ هل من ظهور حصة الباطل من حصة الحق؟ ده كلام الطبري او بنحصل - 00:46:40
اذا استقر في مكان او من الاستئصال حصل شيء استأصله فلم يبقى الا الشيء الظاهر الواضح ايا كان بمعنى استئصال التهمة وظهور الحق واستقرارها ووضوحها. فكلمة جامعة ولم تأتي الا دي من المفردات القرآنية التي لم تأتي الا مرة واحدة. وكان ممكن حصى - 00:47:00
لكن حصحص التكرار يفيد الى الظهور. زي كبة وكوبكب. ممكن كبوا او كبكبوا. التكرار ده فيه ان الفعل بيتكرر الان حصل حق ظهر. انا راوته عن نفسي. حتى بعض العلماء حاول يقارن - 00:47:20

جملة انا رويته عن نفسي هنا. ولما قالت اعترفت مرتين. ولما قالت امام النسوة ولقد راودته عن نفسه فاستعصى. الاعتراف كان اعتراف آآ فيه نوع من التجبر والتسلط. التكبر بالمعصية وانه سيفعل ما امره به. اما هنا اعتراف - 00:47:40

فقالوا ان خطاب امرأة العزيز مر بتلات مراحل خطاب نوع فيه رفق ولين ومراوة ملاطفة وخطاب نوع تجبر وقهر وتهديد وخطاب فيه اعتراف وندم وتوبة. فمرت امرأة العزيز بالتلات مراحل - 00:48:00

بحيس انفتح الباب اللي اختار ان ده خطاب توبة. فتح الباب امام اي حد مر بالواقع في الفاحشة. وان هو ايضا تسلط وتجبر انه مفتوح باب التوبة. يعني ده تدرج في خطاب امرأة العزيز. قالت امرأة العزيز الان حصحص الحق انا رويته عن نفسه. وانه تأكيد ايضا - 00:48:20

يعني اتكلمت عن نفسها واتكلمت عن قمة الوضوح. وهي ده احد معاني الحصحة انفصال الحق عن الباطل وضوح تام. انا وانه انا عن نفسي اما هو بالتأكيد يعني هو ما استعملش الجوال مع نفسها التأكيد استعملت معه هو التأكيد وانه لمن الصادقين. بالاسم كمان - 00:48:40

مش لا صدق انه صدق بالفعل لا من الصادقين. ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخائنين. خلاف طويل اهل العلم من قائل هذه العبارة؟ الايتين دول؟ اية اتنين وخمسين واية تلاتة وخمسين. ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخائنين. فما ابرئ نفسي ان النفس - 00:49:00

بالسوء الا من رحم ربي ان ربي غفور رحيم. مشهد انا روضته عن نفسه وانه لمن الصادقين. واحد وخمسين. ده فين؟ عند الملك في القصر ذلك ليعلم اختلف العلماء. هل رجع المشهد للسجن عند يوسف؟ ولا بعد ما خرج يوسف - 00:49:20

في القصر بس بعد ما خرج ولا ده استكمال كلام امرأة العزيز؟ يبقى انك ده هذا من كلام يوسف او من كلام امرأة العزيز يبقى ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب. هذا اما من كلام يوسف او من كلام. اللي قال من كلام يوسف قال اما قاله في السجن قبل ان يخرج او قال - 00:49:40

بعد ما خرج للملك. يبقى اما من كلام يوسف او من كلام - 00:50:00